

## تحقيق حول (من لا يروي إلا عن ثقة)

### RESEARCH ABOUT AN AUTHOR WHO DOES NOT NARRATE OTHER THAN CREDIBLE SOURCE

Dr. Aziz-Ur-Rahman Makki and Dr. Fakharuddin Qanit  
 Department of Sharia, Nigarhar University, Afghanistan

**Abstract:** In books, reader do not narrate scholars some saying except by a trustworthy person. Or so-and-so, all teachers are credible source and other similar phrases. Since, the stated phrases references to the source are right This is truth or exaggeration, and to what extend it is in agreement with reality. I have carried out detail research in this article.

**Key Words:** Individuals phrases, Muhaddith, Similar phrases, Scholars, Trustworthy

#### المقدمة

لفت انتباهي وأنا أقرأ في كتب الجرح والتعديل والعلل وصف بعض المحدثين بأنهم لا يروون إلا عن ثقة، أو أن شيوخ فلان كلهم ثقات، ك: شيوخ بقي بن مخلد كلهم ثقات، و شيوخ أبي داود كلهم ثقات، ومالك لا يروي إلا عن ثقة، و يحيى بن أبي كثير لا يروي إلا عن ثقة، و شيوخ حريز بن عثمان كلهم ثقات، و منصور بن المعتمر كان لا يروي إلا عن ثقة، و شعبة لا يروي إلا عن ثقة، و إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي لا يروي إلا عن ثقة، و سليمان بن حرب لا يروي إلا عن ثقة، وقد بلغ عدد هؤلاء الذين وقفت عليهم الآن سبعة عشر، فاستوقفتني هذه العبارات المطلقة التي تشبه قواعد، ووجدت بعض الباحثين إذا وجد شيخا لبعض هؤلاء الأئمة الذين قيل فيهم ماسبق بغير وصف الثقة احتج بأنه لا يروي إلا عن ثقة، و في مقابل ذلك وجدت عبارات عن بعض هؤلاء ما يدفع هذا، فدفعني هذا الأمر إلى البحث والوقوف على حقيقة الأمر.

**مشكلة البحث:** شهرة عدد من المحدثين بأنهم لا يروون إلا عن ثقة، مدى صحة نسبة هذه المقولة إلى أصحابها ومطابقتها لواقع الأمر.

**الدراسات السابقة:** سبقني إلى الكتابة في الموضوع ماهر ياسين الفحل حيث كتب عن شيوخ أبي داود و شيوخ بقي بن مخلد كلهم ثقات، مقالين رد فيهما على محرري كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، ومقال للدكتور /عبد العزيز بن صالح اللحيدان بعنوان: شيوخ شعبة الذين ضعفهم الإمام أحمد، وهي موجودة في المكتبة الشاملة.

**منهج البحث:** الرجوع إلى كتب الجرح والتعديل لمعرفة شيوخ المحدثين الذين قيلت حولهم إحدى العبارات المذكورة آنفا، ثم البحث عن معرفة مرتبتهم من حيث الجرح والتعديل، واعتماد حكم الحافظ ابن حجر العسقلاني بالنسبة لرواة الكتب الستة، أما غيرهم فقد أوردت فيهم قول غيره حيث وجدت، وقد رتب المحدثين الذين وصفوا بأنهم لا يروون إلا عن ثقة بحسب تقادمهم الزمني بذكر تاريخ وقائهم و مرتبة كل واحد منهم و ذكرت قول من قال فيه إنه لا يروي إلا عن ثقة، ثم ذكرت شيوخه ووزعتهم بحسب مرتبتهم من الجرح والتعديل، بالنسبة للشيوخ الثقات والصدوقين اكتفيت بذكر عددهم، أما غيرهم فقد ذكرتهم بأسمائهم مع مرتبتهم، و ذكرت في الخاتمة نتيجة البحث.

**أولا:** عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين، روى له السنة )

قال السخاوي: " ممن كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر الإمام أحمد وبقي بن مخلد وحرير بن عثمان وسليمان بن حرب وشعبة والشعبي وعبد الرحمن بن مهدي ومالك ويحيى بن سعيد القطان .. " (2).

و قد راجعت تهذيب الكمال للإمام المزي لمعرفة شيخ الإمام الشعبي فوجدت عددهم (75) (3) ثم راجعت لمعرفة مرتبة كل واحد منهم كتاب تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني فوجدت مايلي:

من مجموع (75) شيخا: ثمان وستون صحابة، واثنان مختلف في صحبتهم، وواحد صدوق، وواحد ضعيف، وواحد مجهول، واثنان لم أف على ترجمتهما و هاهي أسماء الفئات الأربع الأخيرة:

عاصم بن عبيدالله العدوي (ت س) ضعيف (4)، أبو مسعود الأنصاري مجهول (5)، زياد بن عياش الأشعري ، وسفيان بن الليل الهمداني لم أجد ترجمتهما.

ثانيا: الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحنانية والمهملة الأنصاري مولا هم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس .. رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، روى له الستة (6).

ذكر الحسن البصري في عداد من لا يروي إلا عن ثقة (7) .

و قد راجعت تهذيب الكمال للإمام المزي لمعرفة شيخ الإمام الحسن البصري فوجدت عددهم (62) (8) ثم راجعت تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني لمعرفة مرتبة كل واحد منهم فوجدت مايلي:

من مجموع شيخ الحسن البصري (62): واحد وأربعون صحابة، خمسة عشر ثقات، واحد صدوق، واحد مقبول ، وواحد مستور ، واثنان مجهولان.

وهاك تفصيل الفئات الثلاث الأخيرة : الهياج بن عمران البرجمي (د) مقبول، أمه أم الحسن خيرة (م ع) مقبولة ، أنس بن حكيم الضبي (دق) مستور، سعد مولى أبي بكر الصديق (ق) مجهول، عبد الله بن عثمان الثقفي (د س) مجهول (9).

ثالثا: محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة مات سنة عشر ومائة روى له الستة (10).

ذكر محمد بن سيرين في عداد من لا يروي إلا عن ثقة (11).

و قد راجعت تهذيب الكمال للإمام المزي لمعرفة شيخ الإمام محمد بن سيرين فوجدت عددهم (55) (12) وبالرجوع إلى كتاب تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني لمعرفة مرتبة كل واحد منهم تبين مايلي:

من مجموع (55) من شيخ ابن سيرين: خمسة وعشرون صحابة ، ثلاثة وعشرون ثقات، واحد صدوق، و ستة مقبولون، وإليك تفصيل الفئتين الأخيرتين: يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي (س)، صدوق ربما أخطأ، عبد الله بن عتيك (س ق) مقبول، ، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري (م س) مقبول، المغيرة بن سلمان (س) مقبول، أبي العجفاء السلمي (4) مقبول، أبو العلامية البصري (بخ س) مقبول، دفرة بنت غالب الراسبية (س) مقبولة (13).

رابعا: يحيى بن أبي كثير الطائي المتوفى ( 132هـ) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، روى له الستة (14):

قال الإمام أبو حاتم الرازي عنه: ثقة إمام لا يروي إلا عن ثقة (15).

وقد راجعت تهذيب الكمال للإمام يوسف المزي لمعرفة شيخه فوجدت عددهم (57) (16)، ثم راجعت تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر لمعرفة حكم الراوي عنده، فجعلت الرواة بحسب مراتب الجرح والتعديل على النحو التالي:

شيوخ يحيى بن أبي كثير: من مجموع (57): خمسة وثلاثون ثقات، خمسة صدوقون، اثناعشر مقبولون، واحد متروك، وأربعة مجهولون، تفصيل الفئات الثلاث الأخيرة كما يلي:

ثمامة بن كلاب مقبول، باب بن عُمير الحنفي مقبول، عامر العقيلي مقبول، حبة بن حابس التميمي مقبول، أبو إبراهيم الأشهلي (ت س) مقبول، أبو جعفر الأنصاري المؤذن (بخ د ت سي ق) مقبول، أبو حفصة مولى عائشة. (س) مقبول، أبو سعيد مولى المهري (م ت س) مقبول. أبو طعمة (س) مقبول أو مجهول، وقيل ثقة. عبد الحميد بن سنان (د) مقبول، محمود بن عمرو الأنصاري (د س) مقبول. يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي (م د س) مقبول. محمد بن الزبير الحنظلي (س) متروك (17). الربيع بن محمد، مجهول، أبو مزاحم المدني (ت) مجهول. عياض بن هلال ويُقال: هلال بن عياض (د س) مجهول. محمد بن إبراهيم (س) لا يعرف، ويُقال: يعقوب بن إبراهيم، محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة (م) مجهول (18).

خامسا: منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة وقيل المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي أبو عتاب الكوفي المتوفى 132هـ، ثقة ثبت وكان لا يدلس، روى له الستة (19).

قال الآجري عن الإمام أبي داود: كان منصور لا يروي إلا عن ثقة (20). و بالرجوع إلى كتاب تهذيب الكمال وجدت عدد شيوخه (42) (21) منهم: خمسة وثلاثون ثقات، ثلاثة صدوقون، اثنان مقبولان، واحد ضعيف، وواحد مجهول. وهذا تفصيل ما عدا الثقات:

طلق بن حبيب (س) صدوق، عاصم بن بهدلة، (س) صدوق له أوهام، المنهال بن عمرو (خ 4) صدوق ربما وهم. أبو عثمان التبان (بخ د ت) مقبول، أبو علي الأزدي وقيل: أبو الفيض (سي) مقبول، أبو صالح باذام ضعيف يرسل، عُبيد الله بن علي ابن عرفطة السلمي (ق) مجهول (22).

سادسا: إسماعيل بن أبي خالد الاحمسي مولاهم (المتوفى 146هـ)، ثقة ثبت، روى له الستة (23). قال العجلي: كان ثبتا في الحديث وربما أرسل الشئ عن الشعبي وإذا وقف أخبر وكان صاحب سنة وكان حديثه نحو خمسمائة حديث، وكان لا يروي إلا عن ثقة (24).

تبين لي أن مجموع شيوخ إسماعيل بن أبي خالد في كتاب تهذيب الكمال (40) (25) منهم: ثمان وعشرون ثقات، خمسة صدوقون، واحد صدوق يخطئ، واحد ليس بالقوي، ثلاثة مقبولون، واثنان متروكان، تفصيل ما عدا الثقات كما يلي: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ( صدوق يهيم، خالد بن أبي خالد (صدوق)، سعيد بن أبي خالد (س ق) صدوق، وعطاء بن السائب (سي) (صدوق اختلط)، عبد الله البهي، صدوق يخطئ، الوليد بن سريع (صدوق)، أبي بكر بن عمارة بن ربيعة (م د س) مقبول، أبو خالد الاحمسي (بخ د ت ق) مقبول، طلحة بن العلاء الاحمسي (فق) مقبول، مجالد بن سعيد (دق) ليس بالقوي، نفع أبي داود الاعمى متروك، يزيد بن أبي زياد (ت ق) متروك (26).

سابعا: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع، روى له الستة (27).

قال يحيى بن معين: ابن أبي ذئب ثقة وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي، وكذا قال أحمد بن صالح: شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا أبو جابر البياضي (28).

راجعت تهذيب الكمال للإمام المرزي فوجدت عددهم عنده (54) (29) منهم: اثنان وعشرون ثقات، ثلاثة عشر صدوقون، تسعة مقبولون، اثنان مجهولان، اثنان متروكان، وواحد لم أجده، هذا تفصيل ما عدا الثقات والصدوقين:

جبير بن أبي صالح (بخ) مقبول ، والحكم بن مسلم بن الحكم السالمي (مد) مقبول، سُليمان ابن عبد الرحمن بن ثوبان (س) مقبول، عبد الرحمن ابن مهران (د ق) مولى بني هاشم مقبول ، عبد العزيز بن عياش (س) مقبول ، مخلد بن خفاف الغفاري (4) مقبول ، المنذر بن أبي المنذر (سي) مقبول ، ومهاجر بن مسمار (م) مقبول ، صالح بن كثير (مد) مقبول، صالح بن حسان (مد) متروك (30)، أبو جابر محمد بن عبد الرحمن البياضي، متروك (31).

إسحاق بن يزيد الهذلي (د ت ق) مجهول، عقبة بن عبد الرحمن بن أبي معمر (ق) مجهول ، أبو المعتمر ابن عمرو بن رافع المدني (د ق) مجهول الحال، عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، لم تذكر مرتبته (32). بلا مرتبة ، محمد بن فلان بن طلحة (بخ) لم أجد ترجمته. و بالنظر إلى شيوخ ابن أبي ذئب يتبين أن ما قاله الإمامان يحيى بن معين وأحمد بن صالح ليس دقيقاً، بل كلام الإمام أحمد أدق منهما إذ قال: " ابن أبي ذئب كان ثقة صدوقاً أفضل من مالك بن أنس ، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه ، ابن أبي ذئب كان لا يبالي عن من يحدث " (33).

**ثامنا: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي المتوفى 160هـ، ثقة حافظ متقن، روى له الستة (34):**

قالوا عن شعبة : إنه لا يروي إلا عن ثقة (35).

وقال الإمام الذهبي : شيوخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم (36) .

كان شعبة يقول : " لو لم أحدثكم إلا عن الثقات لم أحدثكم إلا عن نفر يسير " (37) .

بلغ عدد شيوخ شعبة في تهذيب الكمال للإمام المزني (272) (38)، وراجعت تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر لمعرفة مرتبتهم عنده، فوجدت أن من مجموع (272) شيخاً من شيوخ شعبة: مائة وتسعون ثقات، واحد وخمسون صدوقون، ثلاثون ضعفاء. و نظراً لكثرة عدد الضعفاء اكتفيت بذكر عددهم دون ذكر أسمائهم.

**تاسعا: حريز بن عثمان الرحي المتوفى 163هـ، ثقة ثبت، روى له البخاري والأربعة (39):**

قال الإمام أبو داود: شيوخ حريز بن عثمان كلهم ثقات (40).

راجعت شيوخ حريز بن عثمان في تهذيب الكمال للمزني فوجدتهم (35) (41) ، ثم فتشت عنهم في تقريب التهذيب فوجدت ما يلي: من مجموع 35 من شيوخ حريز بن عثمان: اثنان وعشرون ثقات، ستة صدوقون، ثلاثة مقبولون، واحد منكر الحديث، و اثنان لم أجد مرتبتهم، وواحد لم أجد ترجمته، وهاك تفصيل الفئات الثلاث الأخيرة:

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي مقبول ، عمران بن محمد مقبول ، يزيد بن صليح الرحي مقبول (42).

أيفع بن عبد الكلاعي: قال البخاري: منكر الحديث (43).

طليق بن شمير الرعيني لم تذكر مرتبته ، معاوية بن يزيد الرحي سكت عنهما أبو حاتم (44) ، نعيم بن نمحة (لم أجدده) .

**عاشرا: الإمام مالك بن أنس رحمه الله المتوفى 179هـ، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المثبتين، روى له الستة (45):**

قال يحيى بن معين : كل من روى عنه مالك ثقة إلا عبد الكريم أبا أمية.

قال الإمام أحمد: كل من روى عنه مالك فهو ثقة. وقال ابن عدي: إن مالكا لا يروي إلا عن ثقة (46).

قال الإمام النسائي: لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله، فإنه روى عنه حديثاً وعن عمرو بن أبي عمرو، وهو أصلح من عاصم. وعن شريك بن أبي نمر وهو أصلح من عمرو، ولا نعلم مالكا حدث عن أحد يترك حديثه إلا عن عبد الكريم أبي أمية (47).

ونقل الترمذي في علله عن البخاري أنه قال: لا نعلم مالكا حدث عن يترك حديثه إلا عن عطاء الخراساني (48).

وقد أحصيت شيوخ الإمام مالك في موطنه في الأحاديث المسندة فبلغ عددهم مائة (100) شيخ: خمسة وتسعون (95) منهم ثقات و المتكلم فيهم خمسة وهم: عاصم بن عبيد الله، عمرو بن أبي عمرو، شريك بن أبي نمر، عبد الكرم أبو أمية و عطاء الخراساني. نتيجة شيوخ الإمام مالك: 95 ثقات، 5 متكلم فيهم.

**حادي عشر: عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري المتوفى 198هـ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، روى له الستة<sup>(49)</sup>.** ذكر ابن مهدي في عداد المحدثين الذين لا يروون إلا عن ثقة، قال الإمام أحمد: إذا حدث عبد الرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجة (50).

بالرجوع إلى تهذيب الكمال للإمام المزي تبين أن مجموع شيوخ عبد الرحمن بن مهدي (83) <sup>(51)</sup>، منهم: واحد وخمسون ثقات، خمسة وعشرون صدوقون منهم اثنان صدوق يخطئ، ثلاثة مقبولون، واحد ضعيف، وواحد مجهول. وهناك أسماء الفئات الثلاث الأخيرة و مراتبهم: محمد بن عمرو الأنصاري (د) مقبول، هانئ بن أيوب الحنفي (س) مقبول، أبو مودود عبد العزيز بن أبي سُلَيْمان المدني (س) مقبول، صالح بن أبي الأخضر، ضعيف يعتبر به، بكار بن يحيى (د) مجهول <sup>(52)</sup>.

**ثاني عشر: يحيى بن سعيد القطان المتوفى 198هـ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، روى له الستة<sup>(53)</sup>.**

قال يحيى القطان: " إن لم أرو إلا عمَّن أَرْضَى ما رويت إلا عن خمسة أو نحو ذلك " <sup>(54)</sup>.

قلت: بلغ مجموع شيوخ الإمام يحيى بن سعيد القطان في كتاب تهذيب الكمال للإمام المزي (97) <sup>(55)</sup> منهم: سبعة وخمسون ثقات بينهم واحد تفرد الإمام ابن حبان بذكره في ثقاته، واحد وثلاثون صدوقون، أربعة صدوقون يخطئون، اثنان مقبولان، واحد ليس بالقوي، و واحد مستور.

و فيما تفصيل أسماء ما عدا الثقات والصدوق مع بيان مرتبتهم:

جعفر بن ميمون بياح الانماط (ي د) صدوق يخطئ، الحسن بن ذكوان (خ د ت ق) صدوق يخطئ، طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله (م س) صدوق يخطئ، يزيد بن كيسان (م ت س) صدوق يخطئ، عبد الواحد بن صفوان ابن أبي عياش مولى عثمان بن عفان (فق) مقبول، أبو روح قدامة بن عبد الله الكوفي (س ق) مقبول، مجالد بن سعيد (ت س ق) ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، المغيرة بن أبي قرة السدوسي (قد ت) مستور <sup>(56)</sup>.

**ثالث عشر: مُظفَّر بن مدرك الخراساني أبو كامل نزيل بغداد، ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري وهو وهم فإنه لم يلحقه ت س <sup>(57)</sup>.**

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث، ولا يحملون عن كل إنسان، ولهم بصر بالحديث والرجال، ولم يكتبوا إلا عن الثقات، ولا يكتبون عن من لا يرضونه إلا: أبو سلمة الخزازي، والهيثم بن جميل، وأبو كامل وكان أبو كامل بصيرا بالحديث متقنا يشبه الناس لا يتكلم إلا أن يسأل فيجيب أو يسكت له عقل سديد <sup>(58)</sup>.

و بالرجوع إلى تهذيب الكمال للإمام المزي وجدت عدد شيوخ أبي كامل مظفر بن مدرك (14) <sup>(59)</sup> و تبين بعد البحث في تقريب التهذيب أن من مجموع شيوخ مظفر بن مدرك الخراساني الأربعة عشر عشرة منهم ثقات و أربعة صدوقون. وأن ما قاله الإمام أحمد في حقه يطابق الواقع.

**رابع عشر: سليمان بن حرب الواشحي الأزدي المتوفى 224هـ، ثقة إمام حافظ، روى له الستة<sup>(60)</sup>.**

قال أبو حاتم: كان سليمان بن حرب قَلَّ من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة <sup>(61)</sup>.

وقد تتبع شيوخ سليمان بن حرب في تهذيب الكمال للإمام المزي فوجدت أن مجموع شيوخ سليمان بن حرب (19) <sup>(62)</sup> منهم: خمسة عشر ثقات، ثلاثة صدوقون، وواحد مقبول.

و فيما يلي تفصيل أسماء و مراتب ما عدا الثقات منهم كما يلي:

سعيد بن زيد صدوق له أوهام، مبارك بن فضالة صدوق يدللس ، محمد بن طلحة بن مصرف صدوق له أوهام، محمد بن رزين مقبول (63).

خامس عشر: أحمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبدالله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة ، روى له الستة (64). سبق أن ذكرت قول الإمام السخاوي: ممن كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر الإمام أحمد.. " (65) . راجعت تهذيب الكمال لمعرفة عدد شيوخ الإمام أحمد فوجدت عددهم بلغ (125) (66) ، وتبين بالرجوع إلى تقريب التهذيب أن مجموع العدد المذكور : تسعة وثمانون ثقاة، ثلاثون صدوقون، ثلاثة ضعفاء، و ثلاثة لم أجد مرتبتهم، وفيما يلي تفصيل رجال المرتبتين الأخيرتين:

خالد بن نافع الأشعري شيخ ليس بقوي يكتب حديثه ، أبو المغيرة النضر بن إسماعيل ليس بالقوي، كثير بن مروان الفلسطيني شيخ ليس بقوي يكتب حديثه (67) ، غسان بن الربيع الموصللي، غسان بن المفضل الغلابي، وليث بن خالد البلخي ذكرهم ابن أبي حاتم وسكت عنهم (68).

سادس عشر: عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين وله أربع وستون، روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه (69) . قال الحافظ ابن حجر: من عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة (70).

تبين بالرجوع إلى تهذيب الكمال للإمام المزي أن مجموع شيوخ أبي زرعة الرازي (52) (71) منهم: ثلاثة وأربعون ثقاة من بينهم اثنان تفرد ابن حبان بذكرهم في ثقاته ، تسعة عشر صدوقون، أربعة صدوقون يخطئون، اثنان مقبولان، اثنان ضعيفان، و أربعة لم أجد ترجمتهم. وفيما يلي تفصيل ما عدا الثقاة و الصدوقين و مراتبهم:

الحسن بن بشر البجلي (ت) صدوق يخطئ، أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَيْبَةَ الحزامي (س) صدوق يخطئ، عمرو بن هاشم البيروتي صدوق يخطئ ، سهل بن تمام بن بزيع، صدوق يخطئ ، عبد الحميد بن بكار البيروتي مقبول ، غسان بن الفضل السجستاني مقبول، بشار بن موسى الخفاف ضعيف كثير الغلط، سنيد بن داود المصيصي (ق) ضَعْفَ مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلحق حجج بن محمد شيخه، محمد بن حميد الرازي ضعيف (72) ، غسان بن مالك السلمي. ليس بقوي (73). إسحاق بن محمد العدوي، خلاد بن موسى السلمي، ظليم بن حطيظ الجهضمي الدبوسي وهو من أقرانه. الوليد بن عقبة الدمشقي.

سابع عشر: بقي بن مخلد المتوفى سنة 276هـ، الامام، القدوة، شيخ الاسلام، أبو عبد الرحمن الاندلسي القرطبي، الحافظ (74). بقي بن مخلد لا يروي إلا عن ثقة (75).

و في تاريخ قرطبة لأبي عبد الملك بن عبد البر قال بقي بن مخلد : كل من رويت عنه فهو ثقة (76). و ذكر صاحب التاريخ المذكور: بقي لا يروي إلا عن ثقة عنده (77).

ذكر الإمام الذهبي أن عدة مشيخة بقي بن مخلد الذين حمل عنهم مئتان وأربعة وثمانون رجلا (78)، لكن الذي عثر عليه فقط (49) (79) ، منهم: عشرون ثقاة، خمسة وعشرون صدوقون، واحد صدوق يخطئ، واحد ضعيف. وتفصيل الفئتين الأخيرتين كما يلي:

إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي صدوق يخطئ، موسى بن مروان التمار البغدادي مقبول، جبارة بن المغلس ضعيف (80) . و اثنان لم أجد مرتبتهما وهما: محمد بن عيسى الاعشى ، زهير بن عباد الرؤاسي، من تلاميذ الإمام مالك (81) .

نتيجة البحث:

- 1- إن أعلى نسبة وقفت عليها في شيوخ أئمة الحديث الثقات هي (95%)، و أدنى نسبة هي (40%) و لا توجد نسبة (100%).
- 2- يظهر من كلام بعض الأئمة في حق شيوخ بعض المحدثين أن كلهم ثقات أنهم لا يفرقون بين الثقة والصدوق ويرون كلهم في درجة القبول و أن توثيقهم في أدنى درجات التوثيق كالعجلي وابن حبان.
- 3- لا يصح إطلاق القول في راو غير صحابي أنه لا يروي إلا عن ثقة، لتوثيق جميع شيوخه توثيقاً تاماً، ومن استثنى أحداً من المحدثين لم يصب.
- 4- ما قيل حول راو من الرواة أنه لا يروي إلا عن ثقة إنما هو على سبيل التغليب والظن الراجح، وهذا لا يمنع أن يوجد بين شيوخه من هو ضعيف أو متروك أو مجهول.
- 5- إذا صرح المحدث بأن كل من رويت عنه فهو ثقة، أو ما رويت إلا عن ثقة، فإن قوله هذا محمول على أغلب شيوخه لا على جميعهم، فإنه قد يروي أحياناً عن بعض من يحتاج إلى الرواية عنه من الضعفاء.

- 
- (1) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، (سورية: دار الرشيد) ص 287.  
Ahmad bin Hajar Al-Asqalaani, Taqreeb-ul-Tahzeeb, edited by Muhammad Awwma(Syria : Dar-  
Ul-Rashid,1996)p:287
  - (2) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، **فتح المغيب بشرح الفية الحديث للعراقي**، تحقيق: علي حسين علي، (مصر: مكتبة السنة، الطبعة الأولى)ص: 234  
Muhammad bin Abdur Rahman Al-Sakhavi, Fath-ul-Mughish, Edited by Ali Hussain(Egypt:  
Maktabah-Al-Sunnah, 1<sup>st</sup>,2003) P: 234
  - (3) يوسف بن الزكي أبو الحجاج المزني، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة،1980) ج 14، ص 29  
Yousaf Bin Al-Zaki, Abu Al-Hajjab-Al-Mizzi, **Tahdibul Kamal**, Edited by Bashar(Buret: Al-  
Risala, 1980)14:29
  - (4) تقريب التهذيب ، ص 285.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:285
  - (5) تقريب التهذيب ، ص 673.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:673
  - (6) تقريب التهذيب، ص 160.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:160
  - (7) يوسف بن هاشم بن عابد اللحياني.(--).الخبر الثابت قواعد ثبوته مع أصول في علم الجرح والتعديل وعلل الأحاديث، ملتقى أهل الحديث، ص 23 .  
Yousaf Bin Hashim, Al-Khiar-Al-Sabith, Wikipedia, Ahlul Hadith, P: 23
  - (8) تهذيب الكمال ، ج 6، ص 96 فما بعدها .  
Tahzib-Ul-Kamal, 6:96
  - (9) انظر تراجمهم في تقريب التهذيب على الترتيب، ص:577، 746، 115، 232، 313.  
See their introduction in Taqreeb : P:577,746,115,232,313
  - (10) تقريب التهذيب، ص 483.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:483
  - (11) الخبر الثابت، ص 23.  
Al-Khiar-Al-Sabith, P: 23
  - (12) تهذيب الكمال ، ج 25، ص 345 فما بعدها .  
Tahzib-Ul-Kamal, 25:345

- (13) تقريب التهذيب، ص 746.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:746
- (14) تقريب التهذيب، ص 596.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:596
- (15) عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ( الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية) ٩: ٤٢ ترجمة 599.  
Abdur Rahman Bin Muhammad bin Abi Hatim, **Al-Jarah Watadil**, (India: Daria-Tul-Al-Marif Al-Uthmania)9:124(599)
- (16) تهذيب الكمال، ج 31، ص 505 فما بعدها.  
Tahdib-ul-Kamal, 31:505
- (17) تقريب التهذيب على الترتيب، ص 134، 120، 288، 185، 617، 628، 633، 644، 651، 522، 605، 478.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:478، 605، 522، 651، 644، 633، 628، 617، 185، 288، 120، 134
- (18) تقريب التهذيب على الترتيب، ص 207، 673، 437، 466، 607، 493.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:207، 673، 437، 466، 607، 493
- (19) تقريب التهذيب، ص 547.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:547
- (20) تهذيب الكمال، ج 28، ص 549.  
Tahdib-ul-Kamal, 28:549
- (21) تهذيب الكمال، ج 28، ص 547 فما بعدها.  
Tahdib-ul-Kamal, 28:547
- (22) تقريب التهذيب على الترتيب، ص: 283، 547، 657، 659، 120، 373.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:373، 120، 659، 547، 283
- (23) تقريب التهذيب، ص 107.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:107
- (24) أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي، معرفة الثقات للعجلي، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1985)، 1: 224 برقم 87  
Ahamd Bin Abdullah Al-Ajali, Maarifat-Ul-Siqaat, (Madinah-Al-Munnuara :Maktabah-Ul-Al-Dar, 1985)1:24(87)
- (25) تهذيب الكمال، ج 3، ص 69 فما بعدها.  
Tahdib-ul-Kamal, 03:69
- (26) تقريب التهذيب على الترتيب، ص: 108، 188، 235، 391، 330، 582، 624، 636، 283، 520، 565، 601.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 108، 188، 235، 391، 330، 582، 330، 582، 624، 636، 283، 520، 565، 601
- (27) تقريب التهذيب، ص 493.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 493
- (28) تهذيب الكمال، ج 25، ص 635.  
Tahdib-ul-Kamal, 25:635
- (29) تهذيب الكمال، ج 25، ص 631 فما بعدها.  
Tahdib-ul-Kamal, 25: 631
- (30) تقريب التهذيب، ص 107.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P:107
- (31) الجرح والتعديل، ج 1، ص 23.  
Al-Jarah-wa Tadil: 1: 23
- (32) الجرح والتعديل، ج 5، ص 288.

- Al-Jarah Wa-Tadil: 5: 288  
 (33) تهذيب الكمال ، ج25 ، ص 634 .  
 Tahdib-ul-Kamal, 25: 634  
 (34) تقريب التهذيب، ص 266.  
 Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 266  
 (35) تهذيب الكمال، ج12، ص ١٣٦ .  
 Tahdib-ul-Kamal, 12: 124  
 (36) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت: دار المعرفة، 1963) 3: 613.  
 Muhammad Bin Ahmad Bin Usman Al-Zahabi, **Mizaan-Ul-Al-Igtidal**(Beirut: Dar-Ul-Magrifa, 1963)3:613  
 (37) عبد الرحمن بن أحمد ، شرح علل الترمذي، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، (الأردن: مكتبة المنار، 1987) 1: 376  
 Abdur Rahman bin Ahmad, *Sharah Elal-ul-Tarmizi*, Edited by Hummad( Jordan : Maktabah-Al-Manar,1987)1: 376  
 (38) تهذيب الكمال ، ج 12 ، ص 480 فما بعدها .  
 Tahdib-ul-Kamal, 12: 480  
 (39) تقريب التهذيب، ص 156.  
 Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 156  
 (40) سؤالات الآجري أباداود ، ج2 ص 248 .  
 Soulaaat-Aajari-Aba Daud, 2: 248  
 (41) تهذيب الكمال ، ج 5 ، ص 569 فما بعدها.  
 Tahdib-ul-Kamal, 5: 569  
 (42) تقريب التهذيب على الترتيب، ص: 351، 430، 602 .  
 Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 351,430,602  
 (43) الضعفاء الكبير للعقيلي ، ص 130.  
 (44) المرح والتعديل 4/ 482 - 483 / 8 ، 388.  
 Al-Jarah Wa-Tadil: 04:482,8: 388  
 (45) تقريب التهذيب، ص 516 .  
 Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 516  
 (46) عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1987) 7:293  
 Abdullah Bin Adi, *Al-Kamil Fi-Al-Zuaafa-i-Rijaal*, Edited by Adil Ahmad, (Bureit: Dar-ul-Al-Kutab-Al-Ilmiya, 1987)7:293  
 (47) فتح المغيب ، ج 2 ، ص 45 .  
 (48) شرح علل الترمذي ج2، ص 877 فما بعدها.  
 (49) تقريب التهذيب، ص 351.  
 Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 351  
 (50) تهذيب الكمال، ج 16، ص 441 .  
 Tahdib-ul-Kamal, 16: 431  
 (51) تهذيب الكمال ، ج 17 ، ص 431 فما بعدها .  
 Tahdib-ul-Kamal, 17: 431  
 (52) تقريب التهذيب على الترتيب ، ص: 500، 570، 357، 271، 126.

- (53) تقريب التهذيب، ص 591.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 591
- (54) شرح علل الترمذي لابن رجب، ج 1، ص 382.
- (55) تهذيب الكمال، ج 31، ص 330 فما بعدها .  
Tahdib-ul-Kamal, 31: 330
- (56) تقريب التهذيب على الترتيب، ص: 148، 161، 283، 604، 367، 454، 520، 543.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 148,161,283,604,367,454,520,543
- (57) تقريب التهذيب، ص 535.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 535
- (58) تهذيب الكمال، ج 28، ص 99 .  
Tahdib-ul-Kamal, 28: 98
- (59) تهذيب الكمال، ج 28، ص 98 .  
Tahdib-ul-Kamal, 28: 98
- (60) تقريب التهذيب، ص 250.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 250
- (61) الجرح والتعديل، ج 7، ص 255 .  
Al-Jarah Wa-Tadil: 07:255
- (62) تهذيب الكمال، ج 11، ص 385 .  
Tahdib-ul-Kamal, 11: 385
- (63) انظر تراجمهم على الترتيب في تقريب التهذيب، ص: 236، 478، 485، 519.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 84
- (64) تقريب التهذيب، ص 84.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 84
- (65) فتح المغيث، ج 2، ص 45 .  
Tahdib-ul-Kamal, 1: 437 فما بعدها.
- (66) تهذيب الكمال، ج 1، ص 437 فما بعدها.  
Al-Jarah Wa-Tadil: 3:355, 8:474, 7: 157
- (67) الجرح والتعديل، على الترتيب ج 3، ص 355 و ج 8، ص 474 و ج 7، ص 157 .  
Al-Jarah Wa-Tadil: 7: 53,52, 181
- (68) الجرح والتعديل، ج 7، ص 53، 52، 181 .  
Al-Jarah Wa-Tadil: 7: 53,52, 181
- (69) تقريب التهذيب، ص 373.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 373
- (70) أحمد بن علي بن حجر. (---). لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ج 3، ص 396. في ترجمة داود بن حماد بن فرافصة البلخي.
- (71) تهذيب الكمال، ج 19، ص 89 فما بعدها .  
Tahdib-ul-Kamal, 19: 89
- (72) تقريب التهذيب، ص: 158، 345، 428، 257، 332، 442، 122، 257، 475.  
Taqreeb-Ul-Tahzib, P: 158, 345, 428, 257, 332, 442, 122, 257, 475
- (73) الجرح والتعديل، ج 7، ص 50 .  
Al-Jarah Wa-Tadil: 7: 50
- (74) سير أعلام النبلاء، ج 13، ص 285.  
Sear Al-Alaam-ul-Nubala, 13: 285
- (75) تهذيب التهذيب 1/ 359 و 5/ 289.

(76) مغلطاي بن قليج , إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة 2001) 1:32

Mghltaee Bin Qaleej, Ikmaal Tahdibul Al-Kamal, Edited by Adil Bin Muhammad,(Madinah, Al-Farooq,2001)1:32

(77) إكمال تهذيب الكمال، 1:285

Ikmaal Tahdibul Al-Kamal, 1: 285

(78) سير أعلام النبلاء، ج 13، ص 286.

Sear Al-Alaam-ul-Nubala, 13: 286

(79) ماهر ياسين الفحل, شيوخ بقي بن مخلد الأندلسي، ص 1-3، المكتبة الشاملة.

Mahir Yasin Al-Fahal, Suyoukh, Al-Undulusi, 1:3

(80) سير أعلام النبلاء، ج 13، ص 285.

Sear Al-Alaam-ul-Nubala, 13: 285

(81) عياض بن موسى اليحصبي ، ترتيب المدارك و ترتيب المسالك. (بيروت: دارالعلم المغرب،1988)4:114

Ayas bin Mousa al-Yahshi, Tarteeb-Ul-Madarik wa Tarteeb-ul-Masalik (Beirut: Dar-Elam Al-Maghrib, 1988)4:114